نظرات في تحقيق عبد السلام محمّد هارون

كتاب حيوان الجاحظ

عامر مشيِّش- السعودية

- بكالوريوس تعليم ابتدائي من كلية المعلمين بتبوك عام ١٤٢٥هـ.
- بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة تبوك عام ١٤٣٥هـ.
- يعمل حاليًّا معلمًا في محافظة تيماء بمنطقة تبوك.

المخلص :

هذه نظراتٌ نقدية لتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون كتاب الحيوان للجاحظ، وقد احتوى البحث على ٧٨ نظرة، تعقبت أوهاما في اللغة، وأوهاما في تفسير المعنى المراد، وأخطاء طباعية.

This research included some observations, its investigated by (Abdul Salam Haron) for (Kitāb al-Hayawān, - author Al-Jahiz) , these observations reached about 87 observance between critique of meaning , criticism of the language and printing errors .

مقدمة

الحمد لله، والصلاة على رسول الله، وبعد

فإنّ من نافلة القول أن أتحدث عن العلّامة الجليل القدر عبد السلام محمد هارون، فأذكر علمه، وأشير إلى أعماله، لأنّه -رحمه الله- في العربية وعلومها كما قالت الخنساء: «كأنّه علمٌ في رأسه نار» وبحسبه المكان الذي جعل نفسه فيه، واليد التي اتخذها عند أهل العربية سلفهم وخلفهم. أمّا المكان فإنّه في ذروة سنام التحقيق بحيث لا يخفضه قدح، ولا يرتفع به مدح. وأمّا اليد التي اتخذها عند أهل العربية، فإنّه تفضل -وأمثاله- على الأولين بإبراز أعمالهم مجلوة كأحسن ما يحبون، وتفضلوا على الآخِرين بأن تجشموا الوعر حتى استقامت الموارد، فأيّ وارد على مناهل الأدب بعدهم لا يمتح بدلوهم، ولا يستقي من حوضهم. إنّهم على ما ذكرت، غير أنّهم بشرٌ يرِدُ عليهم الوهم، ويذهب بهم السهو، ومن هنا يدخل المتعقِّبُ المنصفُ على المؤلف المخلص.

وهذه نظراتٌ نظرتها في تحقيق الأستاذ الجليل عبد السلام محمد هارون كتاب حيوان الجاحظ؛ فوجدت قليلا من أوهام في اللغة والمعاني، وتحريفات، وتصحيفات، وأخطاء في الطباعة، وعلى ذلك قسّمت البحث.

وبشأن أخطاء الطباعة أقول: إنّي ما ذكرتها هنا أتزيَّد بها -على أنها أقلُّ من أخطاء اللغة والمعاني- ولكنّي لما مررتُ بها كرهت

ألا أذكرها بعد أن عرفتها، وعلمت المشقة في استخراجها من جديد، وعسى أن يتاح فيما بعد إصلاحها.

أرجو أن يكون قد حَسُن مني القصد، وصحّت مني النية. والله وليّ التوفيق.

في اللغة والمعاني:

أ- الجزء الأول:

١- (ص ٢٦٧) أورد الجاحظ قول مساور بن هند:

إذا أسديّة ولدت غلاما فبشّرها بلؤم في الغلامِ
يخرِّسها نساءُ بني دبير بأخبث ما يجدن من الطعامِ
ترى أظفارَ أعقَدَ مُلقيَاتٍ براثنُها على وَضَم الثّمَامِ

قال الأستاذ عبد السلام: «وضم الثمام: مثل للقلة والهون». قلت: شرحه أن الشاعر يذكر أن الأسديةَ إذا ولدت خرّسها نساؤها بلحم كلبٍ أعقدَ - وقد نصّ الجاحظ على أنّ المقصود بالأعقد هنا الكلب. والوضم كما في (اللسان)[1]: «كلُّ شيء يوضع عليه اللحمُ من خشبٍ أو باريةٍ يُوقى به من الأَرض»، وكان «من عادة العرب في باديتها إذا نُحر بعيرٌ لجماعة الحيّ يقتسمونه أن يَقْلَعُوا شجرًا كثيرًا، ويوضم بعضُه على بعض، ويُعَضَّى اللحمُ ويوضع عليه». والثُّمام نبتٌ صالح لهذا الاستعمال، فقد قال في (اللّسان)[2]: «والثُّمام أَنواع: فمنها الضّعة ومنها الجليلة ومنها الغَرَف وهو شَبيه بالأَسَل وتُتّخذ منه المَكانس ويظلّل به المزادُ فيُبَرِّد الماء». وقال أيضا: «وهو ما يَبِس من الأَغْصان التي توضَع تحت النَّضَد».

(١) (١٥/٣٧١).
(٢) (٢/١٥٢).

٢- (ص ٢٧٢): ورد: وقال أبو دواد الإيادي في ذلك:

عن لسانٍ كجثَّة الورَل الأحـ ـمر مجَّ النَّدى عليه العَـرارُ

قال الأستاذ عبد السلام في الحاشية: «الورل: ضرب من الوزغ. قال ابن منظور: ولون الورل إلى الصحمة، وهي غبرة مشربة سوادا وإذا سمن اصفر صدره. وروى البيت برواية: كجثة الورل الأصفر. ونسب البيت إلى عدي بن الرقاع».

قلت: هذا الكلام المنسوب إلى ابن منظور ليس عن الورل، بل هو عن الضبِّ، وهذا نصّ كلامه[1]: «وقال ابن الرقاع في الواحد:

عن لِسانٍ كجُثَّة الوَرَلِ الأَصـ ـفر مَجَّ النَّدَى عليه العَـرارُ

والأُنثى وَرْلَةٌ قال أَبو منصور: الوَرَلُ سَبِط الخلْق طويل الذنَب كأَنَّ ذنَبه ذنبُ حيَّة قال ورُبَّ وَرَل يربو طولُه على ذِراعين قال وأَما ذنب الضَّبِّ فهو عَقِد وأَطول ما يكون قدْر شِبر. والعرب تستخبِث الوَرَل وتستقذِره فلا تأْكله، وأَما الضبُّ فإِنهم يحرِصون على صيده وأَكله، والضبُّ أَحْرَشُ الذنب خَشِنه مُفَقَّره ولونه إِلى الصُّحْمة وهي غُبْرة مُشْرَبة سَواداً وإِذا سَمِن اصْفَرَّ صدره، ولا يأْكل إِلَّا الجَنادِب والدُّبَّاء والعُشْب ولا يأْكل الهوامَّ. وأَما الوَرَل فإِنه يأْكل العَقارب والحيَّات والحَرابي والخَنافس ولحمه دِرْياق والنساء يتسمَّنَّ بلحمه».

(١) لسان العرب (١٥: ٣١٤).

فليس الورل من الوزغ، وإنما وقع الوهم الذي جعل الورل ضربا من الوزغ من جهة النقل من القاموس المحيط، على أن الفيروزآبادي لم يجعل الورل ضربا من الوزغ، وإنما قال[1]: «الوَرَلُ مُحرَّكة: دابَّةٌ كالضَّبِّ أو العظيمُ من أشكالِ الوَزَغِ طويلُ الذَّنَبِ صغيرُ الرأسِ» فكأنّه يُشَبِّهُ بالشكل.

وقد مرّ الأستاذ عبد السلام بعدُ بالورل فأحسن شرحه، وذلك في (٣/٤٠١، و٤/ ٣٠٩):

٣- (ص ٣٠١): ورد حديث عمر: «وأن عمر سأل الرجل المفقود الذي استهوته الجنّ فقال: ما كان طعامهم؟ قال: الفول والرِّمَّة. وسأل عن شرابهم فقال: الجدَف».

قال الأستاذ عبد السلام في (الشرح): «الجدف بالتحريك: نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه إلى شرب ماء. ابن الأثير».

قلت: الصواب ما ورد في مادة جدف في (اللسان) حيث قال[2]: «والجَدَفُ من الشَّراب: ما لم يُغَطَّ. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه، حين سأل الرجل الذي كان الجنُّ اسْتَهْوَتْه: ما كان طَعامُهم؟ قال: الفُولُ، وما لم يُذْكَر اسْمُ اللّه عليه، قال: فما كان شَرابُهم؟ قال: الجَدَفُ، وتفسيره في الحديث أَنه ما لا يُغَطَّى من الشراب».

وقد أورد الجاحظ هذه الرواية مرة أخرى في الجزء الرابع (ص ٢٥٧)، وزاد عليها شارحًا الجدف: «قال: وهو كلُّ شراب

(١) القاموس المحيط (١٣٧٩).
(٢) لسان العرب (٢/٢٤٥).

لا يخمَّر». فشرح الأستاذ عبد السلام في الحاشية «لا يخمّر، أي: لا يغطّى».

وأردها مرة أخرى في الجزء السادس (ص ٢١٠)، وهنا أصاب الأستاذ عبد السلام فقال في شرح الجدف: «بالتحريك: ما لا يغطى من الشراب، وفسَّره ابن الأثير في هذا الحديث بأنه نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه إلى شرب ماء. وقال أبو عمرو»، ثم ذكر كلام أبي عمرو السابق.

٤- (ص ٣٢٤) قال الجاحظ: والعرب إنما تسمي بكلب وحمار وحجر ... فإن سمع إنسانا يقول حجرا، أو رأى حجرا سمّى ابنه به وتفاءل فيه الشّدة والصلابة، والبقاء والصبر.

قال الأستاذ عبد السلام مُعلِّقا على «الشّدة»: «لعلّها بالشّدة، فإن الفعل يتعدى بالباء».

قلت: هو من تضمين الفعل معنى فعل آخر، حيث ضمّن تفاءل معنى أمَّل.

٥- (ص ٣٥٧) قال الجاحظ يذكر المغمورين المنسيين من القبائل التي سلمت من الهجاء: «وسلموا من ضروب الهجاء ومن أكثر ذلك، وسلموا من أن يضرب بهم المثل في قلة ونذالة إذا لم يكن شرٌّ، وكان محلهم من القلوب محلّ من لا يَغْبِطُ الشعراءُ، ولا يحسدهم الأكفاءُ ...».

فقال الأستاذ عبد السلام يشرح «من لا يغبط الشعراء»: «أي: يغبطهم الشعراء. وفي الأصل: من لا يغيظ الشعراء»

قلت: والمعنى المراد خلاف ما ذهب إليه الأستاذ رحمه الله؛ إذ لو غبطهم الشعراء لهجوهم أو مدحوهم. ولما في الأصل وجهٌ، ويصح أيضا «من لا يغبطهم الشعراء».

ب- الجزء الثاني:

١- (ص ٩٦): قال الجاحظ: «ومن الناس من يقول: إن العيش كله في كثرة المال، وصحة البدن، وخمول الذكر»... ثم ذكر في (ص ٩٨، س ٨) قول من يخالفه في كلام طويل قال فيه: «فأما المطعم والمشرب والمنكح والمشمة، وكلُّ ما كان من نصيب الحواس، فقد علمنا أن كلَّ ما كان أشدَّ نهما وأرغب، كان أتمَّ لوجدانه الطعم. وذلك قياس على مواقع الطُّعم من الجائع، والشراب من العطشان. ولكنَّا إذا ميَّلنا بين الفضيلة التي مع السرور، وبين لذة الطعام، وما يحدث الشَّره له من ألم السهر والالتهاب والقلق وشدة الكَلَب، رأينا أن صاحبه مفضولٌ غير فاضل. هذا مع ما يُسَبُّ به، ومع حمله على القبيح».

قال الأستاذ عبد السلام معلِّقا على قوله «هذا مع ما يُسَبُّ به»: «تحتمل أن تكون «يسببه» أي يحدثه».

قلت: ليس الصحيح ما ظنَّه الأستاذ الفاضل، وإنما الصحيحُ المعنى الواضحُ الذي تحمله الكلمة بلا احتمال، فإنهم كانوا يسبّون ويعيّرون بالشره والنهم.

٢- (ص ٩٩): قال الجاحظ في أثناء حديثه الذي سبقت بدايته: «وبعدُ؛ فلا بدّ للمال الكثير من الحراسة الشديدة، ومن

الخوف عليه، فإن أعمل الحراسة له، وتعب في حفظه [و]حسب الخوف، خرج عليه فضلٌ».

قال الأستاذ عبد السلام عن الواو التي بين معقفتين: «ليست بالأصل، وزدتها ليستقيم القول».

قلت: الكلام مستقيم بلا هذه الواو التي زادها، فإن الجاحظ ذهب إلى أن التعب في الحفظ يكون بمقدار الخوف.

٣- (ص ١٦٠) قال الجاحظ: «وبنو أَسَدٍ أُسْد الغياض، وأشبه شيء بالأسد».

قال الأستاذ عبد السلام عن قوله «الغياض»: «كذا في س. وفي ط: «الغياش»! ولعل صوابهما «الناس». ثم أورد كالمستشهد بما جاء في مساءلة الحجاج لابن القرية: «قال فأخبرني عن مآثر العرب في الجاهلية. وفيها: «والأزد آساد الناس».

قلت: ليس في قول الجاحظ ما يُشكل، فهو كقولك: فلان أسد الغابة.

٤- (ص ٣٥٨) قال الجاحظ: «قال أبو الحسن: حدثني أعرابي كان ينزل بالبَصْرة قال: قدِم أعرابيٌّ من البادية فأَنزلته، وكان عندي دَجَاج كثير، ولي امرأةٌ وابنان وابنتان منها، فقلت لامرأتي: بَادِري واشوي لنا دَجَاجَة وقدِّميها إلينا نتغدَّاها فلمَّا حضر الغداء جلسنا جميعًا أنا وامرأتي وابناي وابنتاي والأعرابيّ. قال: فدفعنا إليه الدَّجاجة فقلنا له: اقسمِها بيننا -نريد بذلك أنّ نضحك

منه- فقال: لا أحسنُ القِسمة، فإن رضيتم بقسمَتي قسمْتُها بينكم. قلنا: فإنَّا نرْضَى. فأخذَ رأسَ الدَّجَاجة، فقطعه فناولَنيه، وقال: الرَّأس للرّأس. وقَطَعَ الجناحين، وقال: الجناحان للابنين. ثمَّ قطع السَّاقين فقال: السَّاقان للابنتين. ثمَّ قَطَعَ الزمِكَّي، وقال: العجُز للعُجُز. وقال: الزَّور للزّائر...» وللقصة تمام ظريف.

قال الأستاذ عبد السلام عند قوله «والزَّور للزَّائر»: «هكذا جاء في الأصل وفي نهاية الأرب. ومقتضى الكلام: ثم قطع الزور وقال ...» إلخ.

قلت: الصحيح ما جاء في الأصل، وما نقله صاحب (نهاية الأرب)، وهذا هو مقتضى الكلام؛ لأن الزَّور هو بقية الدجاجة، فلا يُحتاج إلى قطعه.

ج- الجزء الثالث:

١- (ص ٦٩): قال الجاحظ: «وقال تأبط شرا -إن كان قالها-:

مُسْبِلٌ في الحيّ أحْوَى رِفَلّ وإذا يغدو فسِمعٌ أزلّ»

قال الأستاذ عبد السلام: مسبل في الحي: أي هو في حال السلم ممن يسبلون ثيابهم لما هم فيه من نعمة. والرفل: كثير اللحم. ويغدو: أي في حال الحرب. والسمع: ولد الذئب من الضبع. والأزل: القليل لحم العجز والفخذين.

قلت: إنما المقصود بالرِّفَلِّ هنا المسبل إزاره.

٢- (ص ٧٣، س ١٠): ضبط «مُوَسْوِس» بفتح الواو الثاني، وكذا ضبطه في (ص ١٣)، وصحة ضبطه كسر الواو الثاني.

٣- (ص ٧٤): أورد الجاحظ أشعارا وصفها بالإيجاز، وحذف الفضول، منها قول دكين:

بمَوطنٍ يُنِيط فيه المحتسي بالمشْرَفِيَّاتِ نِطافَ الأنْفُسِ

قال الأستاذ عبد السلام في شرحه البيت: «المشرفيات: السيوف منسوبة إلى مشارف الشام. والنطاف: جمع نطفة، وهي قليل الماء يبقى في دلو أو قربة. وتعليق النطاف في المشرفيات عبارة عن شدة الحرص على الماء، وذلك يكون في المهامه المجدبة».

قلت: الرجز في (الصحاح)[1] و(اللسان)[2]، ولم ينسباه:

والمشرفيّ في الأكفّ الرُّعَّسِ
بموطن يُنْبِط فيه المحتسي
بالقَلَعِيَّات نطافَ الأنفسِ

فالفعل ينبط صُحّف في الحيوان، والوجه ما روته المعاجم، ولمناسبة ينبط للمحتسي والنطاف. وقد شبَّه الراجز الأرواح بالنطاف التي ينبطها المحتسي فيحتسيها، وليس مقصوده نطاف الماء.

٤- (ص ١٠٥)، قال الجاحظ: «باب آخر في ذكر الغضب، والجنون، في المواضع التي يكون فيها محمودا.

(١) الصحاح (٤٥٠).
(٢) لسان العرب (٥/٢٨٧).

قال الأشهب بن رميلة:

هرَّ المقادَةَ مَن لا يستقِيدُ لها
واعصَوْصَبَ السَّيرُ وارتدّ المساكينُ
مِنْ كلِّ أشعثَ قدْ مالَتْ عِمامَتهُ
كأَنَّهُ مِنْ ضِرارِ الضَّيم مجْنُونُ

قال الأستاذ عبد السلام: «هـرَّ: كـره. وفي ط، س: «هـذ» بمعنى قطع. المقادة: القود، وهو نقيض السوق. وفي ل: «الوفادة» وأحسبها تحريفا، ولعلّ الكلام في صفة ركب مسافرين في فلاة. اعصوصب السير: صار عصيبا شاقا. وفي ل: «اعصوصب الشر» مالت عمامته، مما لعب النوم به. والضرار: الضرر. وفي (٦/٢٤٦): «من حذار الضيم».

قلت: بل مالت عمامته لأنه لم يعبأ بها لشدة ما شغله من إنكار الضيم، ألا ترى أنه قال: كأنه من حذار الضيم مجنون! وأما أنّ الكلام في صفة ركب مسافرين في فلاة، والوصف من أجل حالهم هذا فلا، لأنّه يصف قوما ركبوا سراعا يطلبون حقهم؛ منكرين الضّيم، آنفين من الانقياد.

٥- (ص ٣٥٨): قال الجاحظ: «وزعم أن الذي منع أصحاب الأدهان والتربية بالسمسم من أن يربُّوا السماسم بنور الباقلاء، الذي يعرفون من فساد طبعه وأنه غير مأمون على الدماغ وعلى الخيشوم والسماخ».

قال الأستاذ عبد السلام: «السماسم ضبط في نسخ القاموس بضم السين، وفسره بأنه طائر. قال شارحه: «كذا هو بالضم في النسخ وصوابه الفتح». قلت: يظهر أنها هي «السمائم» واحدته

سمامة، وهو طائر من الخطاطيف، ومن أسمائه عصفور الجنة. انظر معجم المعلوف ٢٤١».

قلت: إنما قصد الجاحظ بالسماسم جمع سِمْسِم، وهذا الجمع مذكور في اللسان[1]. وأما التربية فهي من ربّ الدهن وربّبه إذا طيَّبه وخلطه بغيره[2] والكلام عن دهن شعر الرأس بزيت السمسم المخلوط بنور الباقلاء، ألا ترى أنه قال: «وأنه غير مأمون على الدماغ وعلى الخيشوم والسماخ» وكلها في الرأس.

٦- (ص ٣٧٢): قال: «ونَجِدُ وسْط الدهناء -وهي أوسع من الدوّ والصّمّان-».

قال الأستاذ عبد السلام عن الدَّهناء: «اسم واد في بادية البصرة».

قلتُ: بل هي الصحراء المعروفة الممتدة بين جنوب صحراء النفود وشمال صحراء الربع الخالي.

٧- (ص ٣٧٦، س ٧): يقول الجاحظ: «فمن أين يستحيل أن يخلط بين مائية طبيعية ومائية جوهر؟ إما من طريق التبعيد والتقريب، ومن طريق الظنون والتجريب، أو من طريق أن يقع ذلك اتفاقا، كما صنع النَّاطف الساقط من يد الأجير في مُذَاب الصُّفر حتى أعطاه ذلك اللون، وجلب ذلك النفع».

قال الأستاذ عبد السلام: «الناطف ضرب من الحلوى يصنع من اللوز والجوز والفستق، ويسمى أيضا القبيطى والقباطى والقبيط -

(١) لسان العرب (٦/٤١٥).
(٢) المصدر نفسه.

بضم القاف، وتشديد الباء فيهن- والقبيطاء كحميراء. انظر القاموس واللسان مع الألفاظ الفارسية (١٢٣)، وحاشية الصبان على شرح الأشموني للألفية (٤/٨٨)، وحواشي تهذيب الصحاح (نطف). والصفر، بالضم: النحاس».

قلت: ليس هذا ما ذهب إليه الجاحظ؛ فإنه إنما ذهب إلى الناطف الذي هو كلّ سائل أو قاطر من إناء، كما في جمهرة اللغة[1]. وكأنّه يشير إلى واقعة معروفة، قَطَرَ فيها سائلٌ من يد أجير في مذاب الصفر اتفاقا؛ فتغير لونه، وخرج شيئا معينا، وكان ذلك اكتشافا وليد الصدفة.

٨- (ص ٣٩٨): قال الجاحظ: وقال آخر:

كأنّ مَشافِرَ النَّجَدَاتِ منها إذا ما مسّها قَمَعُ الذّبابِ

بأيدي مأْتم متساعداتٍ نعال السبت أو عَذَبَ الثِّيابِ

قال الأستاذ عبد السلام: «المأتم: جماعة النسوة في الحزن. ط: «بأيد متائم» صوابه في ل، س. والعذاب: جمع عذبة، وهي خرقة النائحة. ط، س: «عرب» محرف. أما «نعال السبت» فلم أجد لها علاقة بالكلام. وماذا عسى تفعل النوائح بنعال السبت؟ ل: «فعال السبت!»».

قلت: أمّا نعال السبت فإنَّ النائحاتِ يضربن بها وجوههنّ وصدورهنّ. قال الجاحظ في البيان والتبيين عند كلامه على قول الشاعر:

(١) جمهرة اللغة (٢/٢٨٩).

وقـــام بنـــاتي بالنعـــال حواســـرا
والصقن وقع السبت تحـت القلائـد

فإن النساء ذوات المصائب إذا قمن في المناحات كـنّ يضـربن صدورهن بالنِّعال»[١].

٩- (ص ٤٧٨) جاء: أنشدني محمد بن زياد الأعرابي:

ولا تُلبِثُ الأطماعُ مَـن لـيس عنـده
من الدِّين شيءٌ أن تميـل بـه الـنَّفْسُ
ولا يُلْبثُ الـدَّحْس الإهـاب تحـوزه
بجُمْعِك أن ينهاه عن غـيرك التـرسُ

قال الأستاذ عبد السلام: الـدحس: الفسـاد. والشـطر الأخـير محرف. ل: «أن تنهاه كعبرة الرأس»

قلت: قال في أساس البلاغة[٢]: «وحاس الجزار الإهاب: دفعه بيده أولا فأولا حتى ينكشط. وأنشد الجاحظ:

ولا يلبث الدحس الإهـاب تحوسـه
بجُمْعــك أو تنــهاه كعْــبرَة الــرأس

والبيت غاية في الإحكام والتمام».

قلت: البيتُ بيتُ حكمـةٍ إلا أنـه لم يسـلم مـن التحريـف. أمـا الدحس فقال ابن منظور[٣]: «الدحس: أن تدخل يـدك بـين جلـد الشاة وصفاقها فتسلخها».

(١) البيان والتبيين (٣/١١١).
(٢) أساس البلاغة (١/٢٢٢).
(٣) لسان العرب (٤/٣٤٦).

وأما الحوس فمرادفٌ له كما يتبين من كلام الزمخشري آنفا، وأما كعبرة الرأس فقال ابن منظور[1]: والكُعْبُرة والكُعْبورة كل مجتمِع مكتَّل والكعبورة ما حاد من الرأس ... وقال أبو زيد: يسمى الرأس كله كعبورة وكعبرة.

قلت: ربما استقام البيت على المعاني السابقة هكذا:

ولا يلبث الدحسُ الإهابَ تحوسه
بجُمْعك أن يُنْهِيهِ كعبرةَ الرأسِ

ومعناه: لا يُلبث الدحسُ الإهابَ يكشطه شيئا فشيئا حتى يُبلغه الرأس.

د- الجزء الرابع:

١- (ص ٨٨، س ١٠) قال الجاحظ: «ومثل ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بشره الله بالظفر وتمام الأمر بشّر أصحابه بالنصر، ونزول الملائكة».

قال الأستاذ عبد السلام: «والجاحظ يشير بكلامه هذا إلى ما كان في وقعة أحد».

قلت: بل يشير إلى ما كان في وقعة بدر، فإنها التي بها بشَّر النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أصحابه، وفيها نزلت الملائكة.

٢- (ص ١١١) قال الجاحظ في صفة جسم الحية وقوتها حتى إنها أذا أدخلت رأسها في جحرها لم يستطع أقوى الناس أن

(١) لسان العرب (١١٩/١٢).

يخرجها: «وربما انقطعت في يدي الجاذب لها، مع أنها لدنة ملساء علكة فيحتاج الرفيق في أمرها عند ذلك، أن يرسلها من يديه بعض الإرسال، ثم ينشطها كالمختطف والمختلس، وربما انقطع ذنبها في يدي الجاذب لها».

قال الأستاذ عبد السلام: «علكة كفرحة: من قولهم طعام عالك وعلك، ككتف: متين الممضغة. ط، هـ: «من أنها»، وذا عكس المراد، إذ المعنى أن ملاستها تقتضي انزلاقها من يد الجاذب، وكونها علكة يستلزم أن تكون متينة تعز على القطع».

قلت: المفهوم من كلام الجاحظ أنها تنقطع في يدي الجاذب، مع أنها ملساء علكة.

٣- (ص ١٢٣، س ٤) قال الجاحظ: «فهم لا يجزمون على أن الحيّة من القواتل البتة».

قال الأستاذ عبد السلام: يقال: جزم على الأمر، بفتح الزاي مخففة، أو مشددة: أي سكت. س: «لا يجزمون أن الحية» إلخ، ومؤدَّى العبارتين واحد عند التأمل.

قلت: يجزمون هنا بمعنى يقطعون.

هـ- الجزء الخامس:

١- (ص ٣٠) ورد: وقال يزيد بن الصعق:

وإنّ الله ذاق حلوم قيس　　فلمّا ذاق خِفَّتَها قَلاها
رآها لا تطيع لها أميرا　　فخلاّها تردَّدُ في خلاها

قال الأستاذ عبد السلام في شرحه: «خلّاها: تركها. والخلى، مقصورة: الرطب من النبات، واحدته خلاة. يقول: جعلها كالسوائم ترتاد المراعي. وهذا الجناس من أقدم ما عرف».

قلت: أرى أنه «في خلائها» أي الأرض الخلاء، فقصَرَ الممدود. والمعنى أنّه لما قلاها؛ خلاّها تتردد تائهة في الخلاء. أمّا تَرْكُها في الخَلَى فَبِرٌّ.

٢- (ص ٣٠٦) قال امرؤ القيس يصف جري فرسه:

ترى الفأر في مستعكد الأرض لاجئا
إلى جَدَدِ الصحراء من شدِّ مُلهِبِ

قال الأستاذ عبد السلام: الجدد بالتحريك: المستوي من الأرض.

قلت: صحيح، لكن من معاني الجدد -وهو المقصود هنا- الأرض الغليظة الصلبة، وإليها لجأ الفأر.

٣- (ص ٣٣٤) قال الأستاذ عبد السلام يشرح كلمة قَفِيَّة في بيت الشاعر الذي لقي من الفأر جهدا، فدعا عليهن بالسنانير:

شمُّ الأنوف لريحِ كلِّ قَفِيَّةٍ   يلحظن لحظ مروَّع مرتاب

قال: «القفية: الم ختار، واقتفاه: اختاره».

قلت: القفية هنا كما في اللسان[1]: «الشيء الذي يكرم به الضيف من الطعام» «وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي».

(١) لسان العرب (١١/٢٧٨).

٤- (ص ٤٦٢، س ٧) قال: وأتي عبد الملك بن مروان في دخوله الكوفة على موائد بالجِداء، فقال: فأين أنتم عن العماريس؟ فقيل له: عماريس الشام أطيب.

قال الأستاذ عبد السلام: العماريس جمع عمروس، بالضمّ، وهو الجدي، لغة شامية، كما في اللسان. وفيه أيضا: «وفي حديث عبد الملك بن مروان: أين أنت من عمروس راضع!».

قلت: المقصود بالعماريس -هنا-: الخراف، لأنّ الجداء أمامه، فلا وجه لأن يعينها بقوله. وقد ذكر هذا التفسير في (اللسان، والصحاح، والقاموس المحيط)[١].

٥- (ص ٥١٢، س ٨) قال الجاحظ عن العقاب: «وإن لم تعاين فريسة فربما جلَّت على الحمار الوحشي فتنقض عليه انقضاض الصخرة، فتقدُّ بدابرتها ما بين عجب ذنبه إلى منسجه». قال الأستاذ عبد السلام: «جلى ببصره تجلية: أغمض عينيه ثم فتحهما، ليكون أبصر له».

قلت: أوضح من هذا ما قاله في (اللسان)[٢]: «والبازي يجلِّي إذا آنس الصيد فرفع طرفه ورأسه. وجلَّى ببصره تجلية إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى الصيد».

٦- (ص ٥٥١): قال ابن كناسة:

يكتف المشي كالذي يتخطى   طُنبًا أو يشكُّ كالمتمادي

(١) اللسان (٩/٤٥٨)، والصّحاح (٨١١)، والقاموس المحيط (٧٢١).
(٢) لسان العرب (٢/٤٠٤).

قال الأستاذ عبد السلام: «المتمادي: اللجوج».

قلت: لا يكون اللجوج. ولعلَّ الكلمة مصحفة عن «كالمتهادي» والتهادي «مشية الشيخ الضعيف والصبي الصغير والمريض» كما في (فقه اللغة)[1].

و- الجزء السادس:

١- (ص ٤٤) قال الجاحظ: «وقد جمع يحيى بن منصور الذهلي أبوابا من حزم الضب، وخبثه، وتدبيره. إلا أنه لم يرد تفضيل الضب في ذلك. ولكنه بعد أن قدَّمه على حمقى الرجال قال: فكيف لو فكرتم في حزم اليربوع والضب».

قال الأستاذ عبد السلام عند كلمة «الضب» في آخر الفقرة: «في الأصل: «الذئب»، محرف. والكلام يقتضي ما أثبت، ولم يعرف الذئب بالحزم».

قلت: بل الأصل هو الصحيح، وهو ما يقتضيه الكلام أيضا، فكيف يتكلم عن حزم الضبّ ثم يقول: فكيف لو رأيتم حزم الضب؟ وكلام يحيى الذي يقصده الجاحظ هو الأبيات التالية لقوله؛ فإنه ذكر فيها حزم الضبّ ثم قال:

فهذا الضبّ ليس بذي حريم   مع اليربوع والذئب اللعينِ

٢- (ص ١٢٩) السطر الأخير قال الجاحظ: والضبُّ تذْلقه من جحره أمور، منها السيل. وربما صبّوا في جحره قربة من ماء فأذلقوه به ... وتذلقه وقع حوافر الخيل.

---

(١) فقه اللغة (٢٢٥).

قال الأستاذ عبد السلام: «أذلق الضبّ واستذلقه وذلقه، بالتشديد: صب على جحره الماء حتى يخرج».

قلت: صحيح، ولكن معنى «تذلقه» في كلام الجاحظ هنا «تخرجه» بدليل أنه قال: والضبّ تذلقه من جحره أمور، فلم يخص ذلك بالماء، بل ذكر أنّ مما يذلقه وقع حوافر الخيل. وفي (اللسان)(١): «الذلق: بالتحريك القلق». وفيه(٢): «وأقلق الشيء من مكانه وقلقه: حرّكه».

٣- (ص ١٤٠) السطر الأخير في قول النجّاري: «ليس كالصّقر في رؤوس النخل».

قال الأستاذ عبد السلام: «الصقر: ما تحلب من العنب والزبيب والتمر من غير أن يعصر».

قلت: على أن تكملة ما سبق من (اللسان)(٣): «وخصّ بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر، وقيل: هو ما يسيل من الرطب إذا يبس. والصَّقْر الدبس عند أهل المدينة»؛ إلا أن الظاهر أنّ الصقر هنا صفةٌ للرطب المحذوف، لأنّه لا شكّ عنى التمر بذاته. قال في اللسان(٤): «رطب صَقِرٌ مَقِرٌ: صقِرٌ ذو صقر، ومقِرٌ إتباع، وذلك التمر الذي يصلح للدبس».

(١) لسان العرب (٥/٦٢).

(٢) المصدر السّابق نفسه (١١/٢٢٩).

(٣) المصدر السّابق نفسه (٧/٤٠٢).

(٤) المصدر السّابق نفسه.

٤- (ص ١٥٠، س ١١) قال الجاحظ: «لأن كنانة بنزولها مكة كانوا لا يزالون يصيبهم من الرُّعاف ما يصير شبيها بالموتان، وبجارف الطاعون».

قال الأستاذ عبد السلام: الموتان، بالضم والفتح: الموت.

قلت: أبين من هذا ما في (اللسان)[1]: «الموتان بوزن البُطْلان: الموت الكثير الوقوع». وقصد الجاحظ الوباء.

٥- (ص ٣٢٩): قال العجير السلولي:

ومنهن قرْعي كلّ باب كأنّما بِه القومُ يرجُون الأذِين نسورُ

قال الأستاذ عبد السلام: «الأذين: الزعيم والكفيل. وأراد بالباب باب الملك».

قلت: لا ريب أنّ المراد بالأذين هنا الآذِن. ولكن لم أجده فيما بين يدي من المعاجم.

٦- (ص ٣٤٩) قال مخارق الطائي:

عن الأضياف والجيران عزب فأودت والفتى دنسٌ لئيمُ

قال الأستاذ عبد السلام: عزب هكذا وردت في ط، س. وفي هـ: غرب.

قلت: عزب أي منفرد، قال في (اللسان)[2]: «وكلّ منفرد عزب». وهي من «عزب الرجل بإبله إذا رعاها بعيدا من الدار التي حلّ بها الحيّ لا يأوي إليهم».

(١) لسان العرب (١٣/٢٦٧).

(٢) المصدر السّابق نفسه (٩/٢١٠).

٧- (ص ٣٨٠): قال مسعود الجرمي من أبيات في حمار اشتراه فوجده على خلاف ما وصفه به النخّاس:

إنّ الذي باعك خبٌّ ضبٌّ   أخبرني أنّك عَيْرٌ نَدْبُ

قال الأستاذ عبد السلام: «العير، بالفتح: السيد والملك. والندب، بالفتح: الخفيف في الحاجة الظريف النجيب».

قلت: العير هنا الحمار. وعن ندب قال في (اللسان)[1]: «الندب الفرس الماضي، نقيض البليد».

٨- (ص ٤٦٦) قال: «وحكى المكي عن جوارٍ باليمن، لهنّ قرون مضفورة من شعر رؤوسهن، وأن إحداهن تلعب وترقص على إيقاع موزون، ثم تُشخص قرنًا من تلك القرون، ثم تلعب وترقص، ثم تشخص من تلك الضفائر المرصَّعة واحدة بعد أخرى، حتى تنتصب كأنها قرون أوابد في رأسها».

ضبطَ الأستاذ عبد السلام «قرون أوابد» هكذا «قرونٌ أوَابدُ» حيث جعل أوابد نعتًا لقرون. وقال في الشرح: «أوابد: منفردات. وأصل الأوابد الوحش».

قلت: الضبط الصحيح هكذا «قرونُ أوابدَ» بإضافة القرون إلى الأوابد، حيث شبّه تلك القرون بقرون الوحش. ومن الأوابد ذوات القرون التي تصلح أن يشبه بها: الوعولُ والمها والغزلان.

(١) لسان العرب (١٤/٩٥).

٢- التحريف والتصحيف والضبط :

أ- الجزء الأول :

١- (ص ١٦٧) السطر الأخير، ورد «وقال الأصمعي: قال يونس بن عبيد: لو أُخِذْنا بالْجَزَعِ لصَبَرنا».

فعلّق الأستاذ عبد السلام بقوله: «انظر البيان (٣/١٣١)، وعيون الأخبار (٢/٢)».

قلت: هنا خطأٌ، وهو قوله: أُخذنا، والصحيح الذي يتوجه به المعنى، ورواه الجاحظ نفسه في (البيان والتبيين)[1]، وذكره كذلك ابن قتيبة في (عيون الأخبار)[2]: أن يونس بن عبيد قال: لو أُمِرْنا بالجزع لصبرنا.

٢- (ص ٢٥٤) وقال ابن الذّئبة:

من يجمع المال ولا يَتُبْ به
ويترك المالَ لِعَامِ جِدْبِهِ
يهُنْ عَلَى النَّاسِ هَوانَ كلبِهِ

قال الأستاذ عبد السلام في الحاشية: «يتب به» كذا في عيون الأخبار (١/٢٤٣)، وفي ل: «يثبه»، وهو تحريف إملائي، وفي البخلاء (١٥٥): «يثبته». وليس بشيء، وانظرهما».

(١) البيان والتبيين (٣/١٣١).
(٢) عيون الأخبار (٢/٣٩٨).

قلت: الصواب أن يكون الشطر هكذا «من يجمع المال ولا يُثِبْ به» من أثاب يثيب، وهو هكذا في نسخة (البخلاء) التي في يدي[1]، وهكذا أيضا في نسخة (عيون الأخبار)[2]، وهذا أيضا ما يقتضيه المعنى.

وواحدة أنه ضبط الجَدْب بكسر الجيم، والصواب فتحه.

٣- (ص ٢٦٨) جاء فيها: قول الشاعر:

وأنتم أكلتم شحمة بن مخدَّم   زباب فلا يأمنكم أحدٌ بعد

قال الأستاذ عبد السلام: ل: «شخفة بن مخدم» وفي البخلاء (١٩٨): «سحفة بن محدم» وفي ط: «زمانا» موضع زباب. والزباب: ضرب من الفأر، وهو مما يهجى به، قال:

وهم زباب حائر   لا تسمع الآذان رعدا

قلت: وقع التصحيف هنا في كلمة «زباب» وصحتها «زمانا» كما في رواية ط، ويقصد بها النسخة المطبوعة في المطبعة الحميدية، وهي أيضا موافقة لرواية كتاب (البخلاء)[3]، وهي التي يتوجه بها المعنى الصحيح. فيكون البيت برواية (الحيوان):

وأنتم أكلتم شحمة بن مخدم   زمانا فلا يأمنكم أحدٌ بعد

٤- (ص ٢٩٠) ذكر الجاحظ نوادر ديسيموس اليوناني، فقال: «ورآه رجلٌ يأكل في السّوق فقال: أتأكل في السّوق؟ قال: إذا جاع ديسيموس في السّوق أكل من السّوق».

---

(١) البخلاء (٢١٠).

(٢) عيون الأخبار (١/٢٧٩).

(٣) البخلاء (٢٥٢).

قلت: وصواب قول ديسيموس الذي يتوجه به المعنى: «إذا جاع ديسيموس في السّوق أكل في السّوق»، وهو هكذا بإيراد الجاحظ نفسه في (البخلاء)[1]، وفي (البيان)[2].

٥- (ص ٣٣٧): وردت حكاية عيسى بن حاضر لما طرق باب عمرو بن عبيد؛ فقال عمرو: من هذا؟ قال عيسى: أنا. قال: ما أعرف أحدا يسمّى أنا. قال: فلم أقل شيئا وأقمت خلف الباب، إذ جاء رجل من أهل خراسان فقرع الباب، فقال عمرو: من هذا؟ فقال: رجل غريب قدم عليك، يلتمس العلم، فقام له ففتح له الباب، فلما وجدت فرجة أردت أن ألج الباب، فدفع الباب في وجهي بعنف، فأقمت عنده أياما ثم قلت في نفسي: والله إني يوم أتغضب على عمرو بن عبيد، لغير رشيد الرأي. فأتيت الباب فقرعته عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: عيسى بن حاضر. فقام ففتح لي الباب.

قال الأستاذ عبد السلام عند قوله: «فأقمت عنده أياما»: (كذا).

قلت: الصَّحيح الواضح أنه تصحيف من النُّساخ، وصواب العبارة: «فأقمت عنه أياما».

٦- (ص ٣٥٢): ورد بيت لأبي ذؤيب هكذا:

ولا هرّها كلبي ليُبْعد تَعْرها ... ولو نبحتْني بالشّكّاة كلابُها

قال الأستاذ عبد السلام في الحاشية: «تعر، كمنع: صاح. وفي ط: «ثعرها» محرفة».

---

(١) البخلاء (٢١٣).

(٢) البيان والتبيين (٢/٢٢٦).

قلت: الصواب «نَفْرها» مكان «تعرها» وهكذا وردت في (ديوان الحماسة) للمرزوقي[١]، أوردها وهو يشرح بيتا للأخضر بن هبيرة. وكذلك هي في (ديوان الهذليين) في شعر أبي ذؤيب[٢].

ب- الجزء الثاني:

١- (ص ٣١٠): أورد الجاحظ قصيدةً قال قبلها على لسان صاحب الديك: وقد وجدنا العرب يستذلون الصيد ويحقرون الصياد، فمن ذلك قول عمرو بن معد يكرب:

أبَنِي زياد أنتم في قومكم
ذنبٌ ونحن فروع أصلٍ طيّبِ
نصل الخميس إلى الخميس وأنتمُ
بالقهر بين مربِّق ومكلِّبِ
لا يحسبنَّ بنو طليحة حربَنا
سَوْقَ الحمير بحانة فالكوكبِ

قال الأستاذ عبد السلام عن البيت الأخير: لعل في البيت تحريفا.

قلت: ليس فيه تحريف؛ اللهم ما كان من تصحيف «حانة»؛ فإنها «جابة» كما في (معجم ما استعجم)[٣]، وقد أورد أبيات عمرو هناك.

(١) شرح ديوان الحماسة (٥٨٩).
(٢) ديوان الهذليين (٨١).
(٣) معجم ما استعجم (١١٠٠).

ج- الجزء الثالث :

١- (ص ٥٢) قال: وأنشدنا للأحيمر:

بأقـبَّ منْطَلِـقِ اللَّبـانِ كأنَّـه   سِيدٌ تَنَصَّل من حُجور سَعالي

وصحتها «جحور» كما في (البيان والتبيين) [1].

٢- (ص ٣٢٩، س ٨): ورد كـلام علـي بـن أبي طالـب رضي الله عنه حين مرّ بعبد الرحمن بن عتّاب قتيلا يـوم الجمـل، فقال: «لهفي عليك يعسوب قريش! جدعت أنفي وشفيت نفسـي» فضبطَ الفعلين بفتح التاء، والصَّواب ضمهما.

د- الجزء الرابع :

١- (ص ٦٤، س ٢): «المرضعُ» صحة ضبطها «المرضعِ».

٣- (ص ١٦٥، س ٢): «الضَّبَّاب» وصحة ضبطها بكسر الضاد كما أشار في الحاشية.

ه- الجزء الخامس :

١- (ص ١٩٢، س ١٠) جاء: وقيل لمزبِّد: أيسـرك أن عنـدك قنينة شراب؟ قال: يا ابن أم، مـن يسـرّه دخـول النـار بالمجـاز؟! قلت: «المجاز» تصحيف «المجَّان».

٢- (ص ٣١٩، (س ١): و«يحدِّث» صحتها و«يحدُث».

و- الجزء السادس :

١- (ص ٢١٨، س ٣)، قال: «وسمع عمرو بـن عبيـد رضـي الله عنه ناسًـا مـن المـتكلمين ينكـرون صـرع الإنسـان للإنسـان، واستهواء الجنّ للإنس».

(١) البيان والتبيين (٣/٥٣).

قلت: هنا تحريف، وصوابه: صرع الشيطان للإنسان.

٢- (ص ٤٧٩، س ٧): «ولم يقُم»، صحتها «ولم يقِم».

٣- (ص ٥٠٣، س ٥) ورد: «وقيل للموبذ: متى أبنك يعني أبنك قال يوم ولد».

قال الأستاذ عبد السلام: كذا في ط. وفي س: «متى ابنك يعني أنك» بإهمال الكلمة الأخيرة، هـ: «متى أتيك يعني أينك».

قلت: صحة العبارة «متى أتاك نَعِيُّ ابنك» وفي (محاضرات الأدباء) من حكاية طويلة ما يشهد لهذا.

ز- الجزء السابع :

١- (ص ١٣٦، س ٧): «إذ أدخل على عبد الله»، الصواب «عبيد الله».

٢- (ص ١٥٦) قال الجاحظ يصف هدبة بن خشرم العذري وهو يشير إلى حاله يوم سيق إلى القتل، كما في قصته المعروفة: «وإنّ امرأ مجتمعَ للقلب، صحيحَ الفكر، كثير الرّين، عَضْبَ اللّسانِ في مثل هذه الحال، لناهيك به مطلقًا غير موثق، وادعًا غير خائف».

قال الأستاذ عبد السلام عن الرين: كذا في الأصل. ولعلها: «الزبن» أي الدفع.

قلت: هي «كثير الرِّيقِ» فإنهم يمدحون بكثرة الرّيق في مثل هذه المواضع.

٣- (ص ١٦١) جاء فيها: قال بعض المولدين:

تجهَّزي للطلاق وانصرفي   ذاك جزاء الجوامح الشُّمسِ

[فأجابته المرأة]:

لليلتي حين بتُّ طالقة   لذّ عندي من ليلة العُرس

قلت: زاد الأستاذ عبد السلام الكلمتين بين البيتين فجعل البيت الثاني من قول المرأة. قال في الحاشية: «ليستا في الأصل. وبهما يصح الكلام».

قلت: زيادتهما خطأ، فإنّ البيتين ومعهما آخران من قول الشاعر نفسه، كما في (عيون الأخبار)(١).

٣- أخطاء الطباعة:

أ- الجزء الأول:

١- (ص ٢١٦، س ٣) وقع خطأ طباعي حيث صحّف اسم «الفلافس» إلى «الغلافس» في بيت الشعر.

٢- (ص ٢٥٦): وقع خطأ في ضبط «الضِّباب» في قول أبي ذباب السعدي:

لَكسرى كان أعقل من تميم   ليالي فرَّ من أرض الضباب

حيث ضبط بفتح الضاد، والصواب كسره. وقد ورد البيت أخرى في الجزء السادس (ص ١٠١)، وضبط بكسر الضاد على الوجه الصحيح.

(١) عيون الأخبار (٤/ ٤١٠).

ب- الجزء الثاني :

١- (ص ٢٤٠، س ١١) قال: «نيِّقًا وثمانين» وصحتها «نيفا».

٢- (ص ٢٦١، س ١١) قال: «بيضه»، وصحتها «بيضه».

٣- (ص ٣٤١، س ١) وقع خطأ طباعي في قوله: «إن الوئام يتبَّرع في جميع الطمش»، وصوابها «يتترع» من (رسائل الجاحظ)[1].

ج- الجزء الثالث :

١- (ص ٢٨، س ٩) «فقيهً»، وصحتها «فقيهٌ».

٢- (ص ٤٤، س ١) «يبغصه»، صحتها «يبغضه». و(س ٤) «التجم»، صحتها «النَّجم»

٣- (ص ٤٥٤، س ٦) «وإنّة»، صحتها «وإنّه».

٤- (ص ٥٢٣، س ٣) «المكروة»، وصحتها «المكروه».

د- الجزء الرابع :

١- (ص ٤٣٩، حاشية ٢) «صفة للقلب» يريد «صفة للقلت».

هـ- الجزء الخامس :

١- (ص ٣٧٢، س ٨) «أحواله»، صحتها «أخواله».

ز- الجزء السادس :

١- (ص ١٣٠، س ١) «قرية»، صحتها «قربة».

٢- (ص ٢٢٣)، السطر الأخير «وجاد»، صحتها «وجاء».

(١) رسائل الجاحظ (١/١٧٧).

٣- (ص ٢٥٨، س ٢) «آرى»، صحتها «آوى».

٤- (ص ٣٥٨، س ٨) «يعني»، صحتها «يغني».

٥- (ص ٣٦٨، س ٤) «تنضية»، صحتها «تنضبة».

٦- (ص ٣٨٣، س ١) «صَبُعًا»، صحتها «ضَبُعًا».

٧- (ص ٥٠٥) في بيت حسان: «وكفى بذلك»، صحتها «وكفى بذاك».

ح- الجزء السابع :

١- (ص ٥٥) «وقال أمية أبي الصلت»، سقط «بن».

٢- (ص ٨٥، س ١١) «إنسابًا»، صحتها «إنسانًا».

٣- (ص ١٣٧) السطر الأخير «صاحبٌ»، صوابها «صاحبُ».

٤- وقبلها في السّطر نفسه «للقلب»، صوابها «القلب».

٥- (ص ١٨٣، س ٨): «القرس» صوابها «الفرس»

٦- (ص ٢٠٢، س ٦) «سهيل بن هارون» صوابه «سهل بن هارون».

المراجع

- أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩
- البخلاء، الجاحظ، تحقيق الشيخ طه عبد الرؤوف سعد، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ٢٠٠٨
- البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة
- تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تحقيق محمد تامر وأنس الشامي وزكريا جابر، دار الحديث بالقاهرة، ١٤٣٠
- جمهرة اللغة، ابن دريد، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٥
- ديوان الهذليين، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، ١٩٩٥
- رسائل الجاحظ، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية
- شرح ديوان الحماسة، المرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، دار الجيل، الطبعة الأولى ١٤١١ - ١٩٩٠
- عيون الأخبار، ابن قتيبة، تحقيق محمد الإسكندراني، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٤
- فقه اللغة وسر العربية، الثعالبي، تحقيق حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥

- القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة ١٤١٦
- لسان العرب، ابن منظور، تحقيق ياسر سليمان ومجدي فتحي، المكتبة التوفيقية
- معجم ما استعجم من أسماء البلدان والمواضع، أبو عبيد البكري، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت